[535] إلى أمير المؤمنين عليه السلام (1). 28 - كتاب الطرف للسيد بن طاوس: باسناده إلى عيسى بن المستفاد مثله. 29 - المجالس والاكمال للصدوق: عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين ابن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين الكتاني عن جده عن الصادق عليه السلام قال: إن الله عزوجل أنزل على نبيه كتابا قبل أن يأتيه الموت إلى قوله: وكان على الكتاب خواتيم من ذهب، الخبر (2). 29 - العلل للصدوق: عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبي القاسم الهاشمي عن عبيد بن قيس الانصاري عن الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم ينزل الله عزوجل كتابا قبله ولا بعده، وفيه خواتيم من الذهب، الخبر (3). 30 - كتاب الغيبة: لشيخ الطايفة: عن جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي المعروف بابن الخضيب عن بعض أصحابنا عن حنظلة بن زكريا التميمي عن أحمد بن يحيى الطوسي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن الاعمش عن أبى صالح عن ابن عباس قال: نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله فيها اثنا عشر خاتما من ذهب إلى آخر الخبر (4). بيان: تدل هذه الاخبار على جواز استعمال الذهب في أمثال تلك الامور إلا أن يقال: حكم ذهب السماء ونزوله منها غير حكم ذهب الارض لقوله: لم تمسه النار، أو يقال: لا يقاس فعل البشر بفعله تعالى كما أنه تعالى يصور الصور وحرمه على الناس، أو يقال: لا يقاس فعلنا بفعل الانبياء والاوصياء كتجويز التصوير لعيسى عليه السلام وتحريمه على غيره والكل بعيد. _____ (1) الكافي 1 ر 281 في حديث ومثله في الطرف 23. (2) امالي الصدوق 241، اكمال الدين 231 ط صدوق. (3) علل الشرايع 1 ر 164. (4) غيبة الشيخ الطوسى: 97.

_____